الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٦ابريل ٢٠٠٠

باراك: ننسحب من لبنان لنضع حدا لمأساة عمرها 18 عاما

بيروت تربط الانسحاب بتجريد المخيمات من السلاح • بيلين يهدد بالتخلي عن ميليشيا لحد

القدس المحتلة: لي هوكستادر * - بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لبنان من عواقب اي هجمات على اسرائيل بعد انسحاب قواتها من جنوب لبنان قبل 6 يوليو (تموز) المقبل «لان ذلك من شانه ان يؤدي الى ردود فعل اسرائيلية حادة» على حد قوله. واعترف باراك في تصريحات تنشرها «الشرق الأوسط» بان الانسحاب من جنوب لبنان بعد اكثر من 20 عاما من الاحتلال، يمكن ان يؤدي الى فترة من عدم الاستقرار على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وعبرها، لكنه حذر من ان اسرائيل سترد بعنف على اي هجمات. وقال «ربما تقع بعض المشاكل عندما ننسحب... من هذا الموقف الى موقف مستقر. وربما تقع بعض المحاولات من بعض التجمعات، ولكننا نعلم كيف نرد عليها». واضاف «آمل ألا يجرؤ احد على ذلك. واعتقد ان من يجرؤ على ذلك سيدفع الثمن... وفي الحقيقة انا لا اوصي احدا بإختبارنا في هذا المجال». واضاف: «قررت اسرائيل الانسحاب من لبنان لكي تضع حدا لهذه المأساة التي بدأت قبل اكثر من 18 سنة وكانت مصدرا لكثير من الاحتكاكات. واعتقد ان العالم والامم الحرة سيؤيدون هذه الخطوة وسيساهمون في وضع ترتيبات جديدة تشرف على الانسحاب وتساعد اللبنانيين على استعادة سيادتهم».

الى ذلك، هدد وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين، بالتخلي عن ميليشيات انطوان لحد الموالية، اذا حاول عرقلة الانسحاب.

وقال ان «قرار الانسحاب هو احد القرارات التي تستند الى اكبر اجماع بين المواطنين الاسرائيليين منذ اقامة الدولة قبل 52 عاما، ولن نسمح لأحد بان يعرقل تنفيذه».

من ناحية اخرى سئل الرئيس اللبناني العماد اميل لحود امس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان هل ان طرح اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 425 يتم تنفيذاً لارادة ومسعى دوليين ومساهمة طوعية منها في تنفيذ القرار، وهل ان القوات الدولية تستطيع تجريد المخيمات الفلسطينية في لبنان من سلاحها قبل ان تنتشر على الحدود لتجنب حروب صغيرة على هذه الحدود مصدرها مجموعات فلسطينية قادمة من هذه المخيمات؟

وربت هذه الاسئلة في اطار مذكرة رئاسية بعث بها لحود الى انان بواسطة مساعده المنسق الخاص لعملية السلام تيري لارسن الذي كان قد وصل الى بيروت امس موفداً من الأمين العام للأمم المتحدة لنقل رسالة تتعلق بنتائج لقاء الأخير مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي عرض معه الخطة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان. وقد حضر اللقاء بين لحود ولارسن المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية